الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلمة السيدة الفة بن عودة
وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي
رئيسة اللجنة الوطنية للطاقة الذرية

رئيسة وفد الجمهورية التونسية المشارك في أشغال الدورة العادية الرابعة والستين للمؤتمر العام

للوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيانا ،21 -25 سبتمبر 2020

السيد الرئيس،

يسعدني أن أتقدم إليكم أصالة عن نفسي ونيابة عن وفد الجمهورية التونسية، بأحر التهاني بمناسبة انتخابكم رئيسا للدورة العادية الرابعة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية متمنيا لكم كل النجاح والتوفيق في ضل هذه الظروف الاستثنائية والصعبة التي يمر بها العالم نتيجة لتداعيات جائحة كوفيد-19.

كما أتقدم بأحر التهاني لأعضاء المكتب واللجنة الجامعة متمنيا أن تكلل مجهوداتهم بالنجاح في تصريف المهام الموكولة إليهم.

كما لا يفوتني في هذا الإطار أن اجدد التعبير للسيد رافائيل ماريانو غروسسي (Rafael Mariano Grossi) المدير العام للوكالة باحر التهاني لانتخابه مديرا عاما للوكالة كما أتقدم الى كافة موظفي الوكالة بخالص شكرنا لأدائهم المتميز في تنفيذ مهامهم بكل كفاءة وحيادية.

السيد الرئيس،

ترحب بلادي، بانضمام **دولة ساموا المستقلة (Etat indépendant du Samoa)** وجمهورية غبنيا لعضوية الوكالة ونتقدم لهتين الدولتين الصديقتين بأحر التهاني. ونحن نرى في انضمامهما خطوة هامة لتحقيق شمولية الوكالة الدولية للطاقة الذرية على النطاق الدولي واعترافا متجدّدا بنبل الأهداف التي قامت من اجلها.

السيد الرئيس،

تتطلع بلادي بان تواصل الوكالة الاضطلاع بمهامها النبيلة التي أحدثت من أجلها وتحقيق أهدافها التي أحدثت من اجلها والحفاظ على استقلاليّة امانتها وحيادية ومهنية مواقفها في مختلف القضايا بما يتوافق وتطلعات كافة الدول الأعضاء. وسوف لن ندخر جهدا في سبيل المساهمة الفعالة، بقدر ما نستطيع، في دعم مجهودات الركالة ونجدد في هذا الإطار التأكيد على ان المساعدة والتعاون هما من الركائز الأساسية لولاية الوكالة.

السيد الرئيس،

كما تعلمون فقد حلت جائحة كوفيد 19 بعد أشهر قليلة من تعيين المدير العام الجديد للوكالة ونحن نقدر له ولأمانة الوكالة ضمان استمرارية أدائها لمهامها الرئيسية بما يتوافق والاهداف التي أنشأت من اجلها بحيث استمر تقدم برامج التعاون الفني وخاصة مع انطلاق مشاريع التعاون الوطنية لسنتي 2020-2021 والاعداد لدورة التعاون الفني المقبلة. كما نشيد بتواصل تقديم المساعدات الفنية للدول الأعضاء حيث تم توجيهها للمساعدة في مجابهة جائحة كورونا كما استمرت كافة المواد والمنشآت النووية تحت اشراف ومراقبة الوكالة. وبهذه المناسبة اود ان اعبر عن شكر بلادي لدعم التي حظيت به من الوكالة لمجابهة فيروس كوفيد19.

السيد الرئيس،

سعيا لتثمين التجهيزات التي خصصتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية كمساعدة لتونس لمجابهة جائحة فيروس كورونا المستجد والتي يمكن استخدامها بالإضافة لتحاليل الكشف عن هذا الفيروس في أنشطة البحث العلمي الهادفة الي مكافحة هذا الفيروس وإيجاد الحلول المستدامة لمكافحته والحد من مخاطره، فقد تقرر استخدام هذه التجهيزات في شكل منصة بحث في إطار شراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة لدعم القدرات الوطنية للبحث والتطوير في مجال مكافحة فيروس كورونا المستجد كوفيد -19 ونحن نتطلع بان تستمر الوكالة في دعم هذا المشروع الهام.

السيد الرئيس،

اود ان اعبر عن دعم بلادي لإطلاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية مبادرة جديدة المسماة ZODIAC والتي تمثل استشرافا للمستقبل، والمتعلقة بتحديد ورصد، وتعقب والكشف المبكر عن مسببات الأمراض الحيوانية المنشأ في التفاعل بين الإنسان والحيوان . ونحن نرى ان هذه المبادرة تمثل اطارا للعمل المتكامل لمجابهة الامراض حيوانية المنشأ بما يتوافق مع التحذيرات التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية والمتعلقة بضرورة الاستعداد لمجابهة الجائحة المقبلة، وسوف ستعزز قدرة الوكالة

الدولية للطاقة الذرية والدول الأعضاء على الاستعداد والاستجابة لتهديدات الأمراض الحيوانية المنشأ والحد قدر الإمكان من تفشي هذه الجوائح.

السيد الرئيس،

تحرص الجمهورية التونسية على الوفاء بتعهداتها المالية تجاه الوكالة بقدر حرصها على الاستفادة من إمكانيات التعاون التي توفرها وذلك عبر تحمل قسطنا في تكاليفه سواء بتسديد مساهماتنا في الميزانية العادية أو في صندوق التعاون الفني وكذلك المساهمة الوطنية في تكاليف مشاريع التعاون الفني. وتتعهد تونس في هذا الإطار بدفع مساهمتها في صندوق التعاون الفني بعنوان السنة المقبلة وفقا للنسبة المحدّدة.

السيد الرئيس،

في الختام أود أن أجدّد لكم التعبير ولكافة أعضاء مكتبكم والسيدات والسادة أصحاب المعالي رؤساء وأعضاء الوفود عن تمنياتي بنجاح مؤتمرنا هذا وأن اشكر مجددا كافة موظفي الوكالة لتفانيهم واقتدارهم في أداء مهامهم.

وشكرا على الاهتمام.